

## الاتحاد الدولي للنقل الجوي يعلن عن فعالية ثانية لشراء وحدات الانبعاثات المؤهلة في الربع الأول من 2025

23 يناير 2025 (جنيف) - أعلن الاتحاد الدولي للنقل الجوي (إياتا) عن عزمه إقامة فعاليات منتظمة مخصصة لشراء وحدات الانبعاثات المؤهلة لشركات الطيران في عام 2025، وذلك في إطار [خطة التعويض عن الكربون وخفضه في مجال الطيران الدولي \(خطة كورسيا\)](#)، من أجل مواصلة النجاح الذي حققته فعالية الشراء الأولى التي نظمتها الاتحاد، والتي تمثلت أبرز إنجازاتها بمشاركة 32 شركة طيران، وشراء 11 شركة طيران لوحدات الانبعاثات المؤهلة من حكومة غيانا ضمن المرحلة الأولى من خطة كورسيا.

وكانت هذه أول عملية شراء واسعة النطاق تقوم بها شركات الطيران ضمن المرحلة الأولى لخطة كورسيا. وتندرج الوحدات المشتراة في إطار برنامج غيانا لخفض الانبعاثات الناتجة عن إزالة الغابات وتدهورها (REDD)، الصادر بموجب معيار التميز البيئي التابع لبرنامج بنية معاملات REDD+، ويبلغ سعرها 21.70 دولار أمريكي للطن الواحد ضمن مزادات وعروض بأسعار ثابتة. وتتيح الوحدات لشركات الطيران الوفاء بالتزامات المرحلة الأولى لخطة كورسيا، التي تشمل الحركة الجوية بين عامي 2024 و2026، علماً أنه يجب إلغاء وحدات الانبعاثات المؤهلة هذه بحلول 31 يناير 2028.

وكانت فعالية الشراء الأولى مفتوحة لشركات الطيران فقط، وأقيمت ما بين 28 أكتوبر و29 نوفمبر 2024 بدعم من حكومة غيانا وشركتي ميكورورا وإكسبانسيف. وساهمت منصة تبادل الكربون للطيران في تسهيل عملية البيع، وهي منصة تديرها شركة إكسبانسيف بالتعاون مع الاتحاد الدولي للنقل الجوي.

ويعتزم الاتحاد من خلال المنصة إقامة فعاليات شراء وحدات الانبعاثات المؤهلة ضمن خطة كورسيا بشكل ربع سنوي، حيث ستعقد الفعالية القادمة بالتعاون مع دولة غيانا وشركة ميكورورا في الربع الأول من عام 2025.

وقال بربروس كوبات أوغلو، المدير التنفيذي للشؤون المالية لدى شركة بيجاسوس: "كانت فعالية الشراء التي نظمتها الاتحاد الدولي للنقل الجوي عملية مثالية وشفافة وقابلة للمراجعة، مما أتاح لشركة بيجاسوس شراء الرصيد اللازم للوفاء بالتزاماتها ضمن خطة كورسيا. ونحن سعداء بشراء وحدات الانبعاثات المؤهلة وتعزيز سوق أرصدة الكربون عالية المصدقية، وهي عنصر أساسي لشركات الطيران من أجل تحقيق الأهداف الطموحة لخطة كورسيا".

ومن جانبها، قالت ماري أوبينز تومسن، النائب الأول للرئيس لشؤون الاستدامة وكبيرة الاقتصاديين في الاتحاد الدولي للنقل الجوي: "لقد برهن النجاح الذي حققته فعالية الشراء الأولى على التزام قطاع الطيران بأهداف خطة كورسيا المتمثلة بالتعويض عن الكربون وخفضه، مما يساهم في تعزيز أهداف القطاع في خفض الانبعاثات الكربونية. ونتطلع لإقامة فعاليات مماثلة في عام 2025 وما بعده، من أجل تلبية الطلب المستقبلي المتنامي لشركات الطيران على وحدات الانبعاثات المؤهلة. ويتمثل التحدي الأكبر حالياً في توفير الأرصدة الكربونية لتلبية الطلب، ويمكن الحل لهذه المشكلة في اتفاقية كورسيا التي تفرض على الدول توفير الأرصدة المطلوبة. ويجب على بقية الدول الاقتداء بالدور الرائد الذي تؤديه دولة غيانا".

وبدوره، قال بارات جاغديو، نائب رئيس دولة غيانا: "حققت الفعالية نجاحاً كبيراً بعد أن أظهرت شركات الطيران المشاركة استعدادها لدفع سعر عادل للدول والمجتمعات التي تبذل جهوداً كبيرة من أجل حماية الغابات وتخفيف آثار التغير المناخي، بعد أن كانت هذه الخطوة المتعلقة بالسعر غائبة لوقت طويل. إن احترام الطبيعة خطوة مهمة ضمن مساعي نشر الوعي حول الدور الذي تؤديه الأنظمة

البيئية الطبيعية في تحقيق التنمية المستدامة. وفي حال المواظبة على هذه الجهود، سنشهد تقدماً ملحوظاً في تحقيق أهداف العمل المناخي الطموحة، من خلال تمويل الغابات بما يعود بالفائدة على المشتريين والبائعين والعالم بأسره".

ومن جهته، قال جيمس كوبر، مدير إدارة الموارد في منطقة أوروبا والشرق الأوسط وأفريقيا، للمنتجات البيئية في ميركوريا: "تتمثل مهمة شركة ميركوريا في تسخير قدرة الأسواق لتوجيه التمويل نحو مشاريع تعويض الانبعاثات الكربونية الضرورية، ومساعدة الشركات على تحقيق أهدافها المتعلقة بخفض الانبعاثات. وأظهرت فعالية الشراء الأخيرة أهمية وحدات الانبعاثات المؤهلة وقيمتها العالية، مما يشجع على زيادة حجم المعروض في خطة كورسيا، بدلاً من توجيهها إلى مصادر طلب التعويض الأخرى".

وبدوره، قال جون ميلبي، الرئيس التنفيذي لشركة إكسبانسيف: "حرصنا منذ عام 2020 على العمل مع الاتحاد الدولي للنقل الجوي من أجل تطوير السوق وإرساء البنية التحتية الآمنة التي تُمكن شركات الطيران من تداول أرصدة الكربون عالي الجودة، بما في ذلك وحدات الانبعاثات المؤهلة، وذلك للوفاء بالتزامات خطة كورسيا. ويسرنا ما شهدناه من إقبال واسع على فعالية الشراء الأولى في العام الماضي، بالإضافة إلى تزايد أعداد شركات الطيران المنضمة إلى منصة تبادل الكربون للطيران للمشاركة في الفعاليات القادمة".

-انتهى-

#### ملاحظات للمحررين:

- يمثل الاتحاد الدولي للنقل الجوي (إياتا) حوالي 340 شركة طيران، تشغل أكثر من 80% من الحركة الجوية العالمية.
- يمكن متابعتنا على منصة X للاطلاع على الإعلانات ومراكز السياسة وغيرها من المعلومات المفيدة في القطاع.
- [قطاع الطيران نحو الحياد المناخي](#)

#### • لمحة حول وحدات الانبعاثات المؤهلة:

يجب على شركات الطيران بموجب خطة التعويض عن الكربون وخفضه في مجال الطيران الدولي (خطة كورسيا) شراء "وحدات الانبعاثات المؤهلة" وإلغائها لتعويض الزيادة في انبعاثات ثاني أكسيد الكربون المشمولة بالخطة. ويجب أن تستوفي وحدات الانبعاثات المؤهلة معايير أهلية صارمة تحددها منظمة الطيران المدني الدولي (إيكاو)، وتُعاوّل وحدة الانبعاثات المؤهلة واحدة تخفيضاً لطن واحد من انبعاثات ثاني أكسيد الكربون. وتحتفظ الدول بحرية اتخاذ القرار بشأن إصدار وحدات الانبعاثات المؤهلة لشركات الطيران أو أي مشتريين محتملين آخرين، سواء كانوا دولاً أخرى أو قطاعات صناعية مختلفة أو غير ذلك. وتحتاج الدول أيضاً إلى امتلاك وحدات انبعاثات مؤهلة خاصة بها من أجل الوفاء بمساهماتها المحددة وطنياً بموجب اتفاق باريس للمناخ. ولضمان عدم وقوع ازدواجية في المطالبات بوحدات الانبعاثات المؤهلة من قبل جهات متعددة، يتعين على الدول المضيفة إصدار وحدات الانبعاثات المؤهلة ليتم المطالبة بها بموجب خطة كورسيا من خلال إصدار خطابات تفويض وإجراء التعديلات المناسبة.

#### • لمحة حول منصة تبادل الكربون للطيران

إن [منصة تبادل الكربون للطيران](#)، التابعة للاتحاد الدولي للنقل الجوي (إياتا)، هي سوق مركزية لوحدات الانبعاثات المؤهلة [لخطة كورسيا](#)، حيث يمكن لشركات الطيران وغيرها من الجهات المعنية في قطاع الطيران تداول تخفيضات انبعاثات ثاني أكسيد الكربون لأغراض الامتثال أو التعويض الطوعي. ويجري تشغيل المنصة بواسطة نظام سي بي إل لتداول أرصدة الكربون الفوري من شركة إكسبانسيف، مما يوفر وجهة آمنة وسهلة الاستخدام لشركات الطيران للوصول إلى البيانات في الوقت الفعلي مع شفافية كاملة في الأسعار.

وتستفيد شركات الطيران التي تتداول على المنصة من أنظمة التسوية المالية [وغرفة المقاصة](#) التابعة للاتحاد الدولي للنقل الجوي من أجل تسوية الأموال بسلاسة ودون مخاطر. وتفتح المنصة أبوابها لجميع شركات الطيران، الأعضاء وغير الأعضاء في الاتحاد الدولي للنقل الجوي، وغيرهم من أصحاب المصلحة في قطاع الطيران، بما في ذلك المطارات وشركات تصنيع الطائرات. كما يتسنى الوصول إلى المنصة للمشاركين في سوق الكربون الراغبين في إدراج تخفيضات الانبعاثات المتوافقة مع خطة كورسيا.

#### ● لمحة حول فعالية شراء وحدات الانبعاثات المؤهلة

تتاح الفرصة أمام شركات الطيران لشراء أرصدة مؤهلة للمرحلة الأولى من خطة كورسيا من برنامج غيانا لخفض الانبعاثات الناتجة عن إزالة الغابات وتدهورها (REDD) الصادر بموجب معيار التميز البيئي التابع لبرنامج بنية معاملات REDD+ والمقدم من شركة ميركوريا.

وتمكنت شركات الطيران من إبداء اهتمامها بالأرصدة عبر منصة تبادل الكربون للطيران دون الكشف عن هويتها. وتم تسوية عملية شراء الأرصدة عبر المنصة في نهاية الفعالية، مع خيار استخدام غرفة المقاصة التابعة للاتحاد الدولي للنقل الجوي أو استخدام "حساب لصالح..." لدى بنك أوف أمريكا على أن يتم إنشاؤه باسم شركة الطيران لاستكمال عملية الدفع. ومن جانبها، قامت ميركوريا أيضاً بتوفير خيارات المعاملات للمشتريات الآجلة والمتعددة السنوات.

#### ● لمحة حول خطة كورسيا

[كورسيا](#) هي خطة التدابير العالمية الوحيدة القائمة على السوق لمعالجة انبعاثات ثاني أكسيد الكربون الناجمة عن قطاع الطيران العالمي. يتم تنفيذ الخطة على ثلاث مراحل، مع فترة طوعية أولية (2021-2026) تليها مرحلة إلزامية تبدأ في عام 2027 لمعظم الدول. وتشترط الخطة على شركات الطيران أيضاً مراقبة انبعاثاتها والإبلاغ عنها والتحقق منها لضمان الشفافية. لمزيد من المعلومات حول خطة كورسيا، يُرجى الرجوع إلى [دليل خطة كورسيا من الاتحاد الدولي للنقل الجوي \(pdf\)](#).